

استضاف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ، الكاتب العراقي يوســـف ابو الفوز ، المقيم في فنلندا ، في ندوة ثقافية ادبية ، بمقر الاتحاد ، أدارتها الشاعرة العراقية كريمة السعدي ، تناول فيها الضيف ملامح من المشهد الثقافي العراقي والعربي وتجربته الادبية في القصة والرواية ومعاناة المثقف عموما .وأذ تحدث عن بدايات تجربته في وطنه الأم العراق والعوامل التي ساهمت في تبلورها ، فأنه تحدث عن تجربته خارج الوطن في محطات الغربة التي تعددت ، و آخرها استقراره في فنلندا ، حيث أثرت كثيرا تجربته الحياتية والادبية . وأشار الكاتب الى أن العراق كان وما يزال همه الأول في أعماله الادبية وان تناولت في جوانب منها الحياة الاوروبية . وأشار الى أن تكريمه بجائزة الابداع الفنلندية لعام 2015 جاء تتويجا لمجمل جهوده ككاتب عراقي مقيم ويعمل في فنلندا ، وحرص على بناء الجسور بين الثقافات المتعددة ونشر روح التسامح والتعايش بين فئات المجتمع وتقديم الصورة الايجابية عن ثقافة وطنه الأم العراق . الأمسية تميزت بحضور جيد ، ساهم في المداخلات والحوار ، وفي سياق الاجابة على اسئلة الجمهور أشار الكاتب ابو الفوز الى انه يحرص في أعماله الادبية الاخيرة على أن لايقدم اجوبة جاهزة للقارئ ، فهو يعتقد إن مهمة الادب هي خلق الاسئلة ، ودفع القارئ للتفكير وايجاد الأجوبة المناسبة بنفسه، وهذا أيضا يدفعه الى عدم وضع نهايات لاعماله الروائية ، ويترك النهايات مفتوحة ، لأن منطق الحياة مستمر ، وإنه يحاول أن يقدم دائما شخصية الانسان الذي لا ينهزم رغم تحطمه، ويقدم صورة المرأة القوية، رغم كل معاناتها، والانسان الكادح ذو الكبرياء رغم كل ذلّ الفقر. وأشار الى كونه يؤمن بقوة بالمستقبل، انطلاقا من التجربة التأريخية الانسانية، ورغم معرفته بانه لن يشهد هذا المستقبل، فهو بعيد الى حد ما، لكنه يؤمن به ويعمل لاجله بكل تفاؤل، ويحاول أن يساهم بخلقِ وعي جمعي للعمل من أجله، من أجل غد الإنسان.

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع